

الخصائص

فمما جاء عنهم من إضافة المسمّى إلى الاسم قول الأعشى : .

(فكذّبوها بما قالت فصبحّهم ... ذو آلِ حسان يُزجى الموت والشرعا) .

فقوله : ذو آل حسان معناه : الجمع المسمّى بهذا الاسم الذي هو آل حسان . ومثله قول كثير : .

(بُثَيذَة من آل النساء وإنما ... يكنّ للادنى لا وصال لغائب) .

أي بثينة من هذا القبيل المسمّى بالنساء هذا الاسم . وقال الكُمَيْت : .

(إليكم ذوي آل النبيّ تطلعت ... نوازع من قلبي طمء وألّديبُ) .

أي إليكم يا أصحاب هذا الاسم الذي هو قولنا : آل النبيّ . وحدّثنا أبو عليّ أن أحمد بن إبراهيم أستاذ ثعلب روى عنهم : هذا ذو زيد ومعناه : هذا زيد أي هذا صاحب هذا الاسم الذي هو زيد (وأنشد) : .

(وحيّ بكر طعنًا طعنة فجرى ...)